بابتداءة عند ابتداءة وانتهاءة عند انتهاءة والرفع سنة لأن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم واظب عليه وقوله مع التكبير اشارة الى اشتراط المقارنة
وهو المروي عن أبي يوسف رحمه الله والأصح انه يرفع أولا فاذا استقر قائما
في موضع الحاذاة كبر لان الرفع بمنزلة النفي كأنه نبذ ما سوى الله تعالى
وراء ظهره فاليد اليمنى كالأخرة واليسرى كالدنيا كأنه قال بلساني حاله نبذت
ما سوى الله تعالى الدنيا والاخرة وراء ظهره واعرضت عنها واقبلت الى عبادة
الله تعالى فقلت الله اكبر حتى يحاذي اي يقابل بابهاميه شحمتي اذنيه
هذا في حق الرجل واما المرأة فانها ترفع يديها في التكبير الافتتاح حذاء
منكبيها وتنشر اصابعها ولا تفرج بينهما والثاني من سنن الصلوة وضع يده
اليمنى على اليسرى بعد التكبيرة الافتتاح وكيفيته ان يضع باطن كف يده
اليمنى على ظاهر كف يده اليسرى ويحلق الابهام والخنصر على الرسغ ويبسط
الأصابع الثلث على الذراع ويضعها الاجل تحت سرته اي وضع المصلي
يديها تحت السرة لقوله عليه السلام ثلث من اخلاق الانبياء تعجيل الافطار
وتأخير السحور ووضع اليمنى على الشمال تحت السرة في الصلوة وقال علي رضي
الله عنه من السنة ان يضع المصلي يمينه على شماله تحت السرة في الصلوة
والثالث من سنن الصلوة الثناء وهو ان يقول المصلي بعد التكبيرة الافتتاح
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وان زاده بعد

قوله

قوله وتعالى جدك وجل ثناؤك لا يمنع من زيادته وان سكت عنه لا يؤتى
ما روى ابن مسعود وانس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا كبر لافتتاح الصلوة قرأ سبحانك اللهم الى اخره هكذا
روى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما انهما اذا افتتح المؤتم الصلوة بعد ما
الامام في القراءة لا يأتي بالثناء بل يسمع وينصت لقوله تعالى واذا قرأ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا وقيل يأتي بالثناء بين سكتات الامام كلمة والرابع
من سنن الصلوة التعوذ وهو ان يقول المصلي بعد الثناء قبل القراءة
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم او استعيذ بالله من الشيطان الرجيم وهو
سنة عند عامة العلماء لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم وعن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان
اذا قام الى الصلوة كبر وسبح وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم والمختار في الفقه
عند صاحب الهداية استعيذ بالله من الشيطان الرجيم وعند غيره اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم وهو الاحوط لانه نقل ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كان لا يزيد على قوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويأتي بالتعوذ الامام والمنفرد
واما المقتدي لا يأتي بالتعوذ عندهما وعند ابي يوسف يأتي بالتعوذ والخامس
من سنن الصلوة التسمية وهي ان يقول المصلي بعد التعوذ قبل القراءة بسم الله
الرحمن الرحيم ويخفيها في اول كل ركعة من الصلوة لما روي انس رضي الله تعالى عنه

Copyright © King Saud University